Converted by Tiff Combine - unregistered

الريف، ويأتون ليمدّوها بما يقيم أودها مرةً في الأسبوع. والكهربائي في الرقم ١٧، كان يقيم مقابلها: توفي بحادثة عملٍ، حين فتحت العدّاد خفيةً وكان يظنه مغلقاً، فيما هو يصلح تيار الفندق، سقط هاوياً عن سلّمه.

ساد الذعر في الجوار. فذهب بعضهم في إجازات استجمامٍ، غير أنّ هؤلاء كانوا من الشباب الذين لم يكن الأمر يمسهم بشيءٍ. وزوجة الخياط، في الرقم ١٩، لم تعش من بعده سوى شهرين: وكانت قد حطّت الرحال في مستشفى، إذ لم تعد قادرةٍ على القيام وحدها بحاجاتها. على هذا لم يكن لي سوى أن أدع الحزن يفعل فعله ـ فبكت، وأبلت نفسها، وجفّت نهائياً. أجهزت كذلك بالسكتة، في الرقم ٣١، على مزارع ضخم اعتزل العمل، السيد «مارسيال» (Martial). فلم يتأسّ أحد قط على مصيره، على نقيض السابقين. كانت له ابنة دخلت سلك الدين، عادت بهذه المناسبة لرؤية الدنيا، وزوجة مخلصة كان قد اعتاد توبيخها. وأخيراً محوت بتصميمٍ من عداد الأحياء، واحداً بعد الآخر، كاتباً عجوزاً خرفاً فاق عمره كتبه، وكاهن خورنية كانت وظيفته الصلاة في موت أبناء رعيته، وطبيب اشتهر في الجوار بمقدرته على الإبراء ـ وتلك حالة أثارت أسف من بقي على قيد الحياة. فلما فرغت من تلك الميتات، لم تبق لي سوى واحدةٍ قبل مغادرتي الحي ـ لأن الولادات كانت تترى في أماكن أخرى، مما يهدّد التوازن الحيوي للمدينة.

توجهت هذه المرة إلى أسفل الشارع تقريباً، وكان له امتداد من جهة واحدةٍ يميناً، نجا من أثر حرب سابقةٍ في الرقم ٧. قرعت جرس بيتٍ ذي مظهرٍ بال، رغم أن نبتات من زهر البغونية كانت تتنافر والواجهة المخططة. كانت الضحية قد أنذرت مؤخراً فيما كانت عائدةً من شراء